صفقة المليارات.. تثري عالم فورمولا 1

تتحضر بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد لفصل جديد من «حياتها» مع الاقتراب من إبرام صفقة انتقال ملكيتها لشركة «ليبرتي ميديا» الأميركية وصاحبها العملاق الإعلامي جون مالون.

وتبدو «ليبرتي ميديا» الأقرب لشراء حقوق البطولة بعد تراجع حظوظ منافسيها ان كان شبكة «سكاي» الإعلامية او قطر للاستثمارات المالكة لنادي باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم او ستيفن روس الذي يملك نادي ميامي دولفنز لكرة القدم الأميركية. وكان عراب البطولة البريطاني بيرني ايكليستون الذي يملك شخصيا 5,3٪ من الأسهم اضافة الى الـ 8,3٪ التي تملكها شركته «بامبينو تراست»، كشف في نهاية الاسبوع الماضي على هامش جائزة إيطاليا الكبرى لصحيفة «اوتو موتور اوند سبورت» الألمانية المتخصصة في رياضة السيارات انه سيتم التوقيع على عقد انتقال ملكية البطولة الى «ليبرتي ميديا» مقابل مبلغ ضخم مقداره 8,5 مليارات دولار.

وبحسب الصحيفة الألمانية، ستقوم «ليبرتي ميديا» المدرجة في بورصة نيويورك بدفع القسط الاول من مبلغ الـ 8,5 مليارات دولار الى شركة «سي في سي كابيتال بارتنرز» التي تملك اكبر عدد من الاسهم (35,5٪).

ثم كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ان المفاوضات بين «ليبرتي ميديا» و«سي في سي كابيتال بارتنرز» التي اشترت 35٪ من اسهم البطولة منذ 10 أعوام، وصلت الى «مرحلة متقدمة».

ونقلت «فايننشال تايمز» عن أشخاص على اطلاع بالمفاوضات الجارية ان تشايس كاري الذي يشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة الإعلامية العملاقة «تونتي فيرست سنتشري فوكس»، سيعين المدير الجديد لبطولة العالم لسباقات فورمولا واحد التي ستنضم الى مجموعة من المؤسسات والأندية الرياضية التي يملكها مالون وبينها فريق اتلانتا برايفز للبايسبول.

ومن المؤكد ان سباقات الفئة الاولى ستضع حدا لأعوام طويلة من الجدل الذي أثير حول مستقبلها وستكون «سي في سي كابيتال بارتنرز» التي استثمرت في البطولة عام 2006 حوالي 1,2 مليار دولار، الرابح الأكبر لانها ستبيع حصتها الآن بمبلغ يتراوح بين 8 و9 مليارات.

وأشار موقع «اوتوسبورت» المتخصص الى ان «سي في سي كابيتال بارتنرز» مستعدة لقبول دفعة مبدئية بحوالي 5 مليارات دولار، كما تحدث عن بقاء ايكليستون في منصبه الحالي لفترة مؤقتة انتقالية نظرا لتأثيره الكبير وهذا ما توقعه مدير فريق ريد بول كريستيان هورنر الذي قال لصحيفة «ذي غارديان»: «قد تكون حقا صفقة مثيرة بالنسبة لفورمولا واحد في حال حصولها، لكن ان تأتي مجموعة جديدة من دون ان يكون (ايكليستون) هنا فسيكون الوضع صعبا للغاية، وبالتالي أعتقد انه سيكون متواجدا لبعض الوقت».

ويمكن القول ان سباقات الفئة الاولى تحتاج حقا الى التغيير بعد تراجع شعبيتها في الآونة الأخيرة بسبب هيمنة فريق ريد بول من 2010 حتى 2013 ثم مرسيدس في الأعوام الـ 3 الأخيرة.

ورأى المدير الرياضي لفريق مرسيدس توتو وولف ان بإمكان بطولة العالم الاستفادة ايضا من «الطريقة الأميركية» في إدارة الأمور، مضيفا: «هناك عدة أمور يمكن تعلمها من الأسلوب الأميركي، خصوصا من الناحية الرقمية، لكن في الوقت ذاته هناك عدة جوانب ناجحة هنا وغير متوافرة في السوق الاميركي. من المؤكد انهم سيراقبون الوضع ويحللون ما يجب تغييره وما يجب استمراره. لهذا السبب يمكنهم تحمل تكاليف الاستحواذ على هذه الحصة».

وتابع: «من الجيد ان امبراطورية إعلامية أميركية ستشتري فورمولا واحد»، متطرقا الى فضل ايكليستون على البطولة بالقول: «بذل بيرني مجهودا رائعا على مدار 50 عاما وهو الذي جعل فورمولا واحد ما هي عليه الآن. تمكن من بناء امبراطورية ونحن نستفيد من هذه الامبراطورية التي تولد عشرات وعشرات الملايين من المشاهدين».

قفزة روزبرغ بعد الفوز (أ.ف.ب)

الاتحاد الأفريقي لمعالجة تجنيس الرياضيين

طالب رئيس الاتحاد الأفريقي لألعاب القوى الكاميروني حمد كالكابا مالبوم من دكار بمعالجة مسألة تغيير الجنسية في رياضة ام الألعاب في القارة السمراء. ورأى مالبوم خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الأفريقي في دكار انه «يجب مراجعة القانون المتعلق بتغيير جنسية رياضيي ألعاب القوى لمصلحة دول مثل دول الخليج العربي وتركيا»، مضيفا: «ما يحصل في المسابقات الدولية يزعج العالم بأجمعه».

ويفرض قانون الاتحاد الدولي لألعاب القوى على الرياضيين انتظار ثلاثة أعوام لتغيير جنسيتهم في حال سبق لهم ان دافعوا عن ألوان بلد آخر لكن هناك بعض القواعد التي تقلص هذه المدة لعام وأبرزها الاتفاق بين الاتحادين المعنيين، اي اتحاد الدولة التي ينتمي اليها الرياضي والدولة التي تسعى لتجنيسه.

كما ان هناك قانونا يسمح للرياضي بالدفاع عن ألوان بلد معين في حال كان مقيما فيه لمدة ثلاثة أعوام او اكثر.

«سورية» يتألق و«السعودية» ينتصر

تعادل منتخبا سورية وكوريا الجنوبية لكرة القدم 0ـ0 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال 2018 في روسيا. وأقيمت المباراة على ملعب توانكو عبدالرحمن في مدينة سرمبان الماليزية لان المنتخب السوري لا يستطيع اللعب على ارضه بسبب الحرب الدائرة في بلاده.

وتعادلت الصين سلبا مع مضيفتها ايران التي تغلبت على قطر 2ـ0 في الجولة الاولى. ورفعت ايران رصيدها الى 4 نقاط بعد ان كانت خطفت فوزا على ضيفتها قطر 2ـ0 في الجولة الاولى، في حين حصدت الصين نقطتها الاولى بعد ان خسرت مباراتها السابقة امام مضيفتها كوريا الجنوبية 2ـ3.

وحول المنتخب السعودي تأخره امام مضيفه العراقي إلى فوز متأخر 2ـ1 على ملعب شاه علم في ماليزيا ضمن منافسات المجموعة الثانية.

وافتتح العراق التسجيل عبر مهند عبد الرحيم (18)، وردت السعودية بهدفين متأخرين من ركلتي جزاء بواسطة نواف العابد في الدقيقتين 81 و87.

ورفعت السعودية رصيدها الى 6 نقاط بعد ان كانت تغلبت على ضيفتها تايلند 1ـ0 في الجولة الاولى، في حين لقي العراق خسارته الثانية بعد ان سقط امام مضيفته استراليا 0ـ2. وينتظر ان يحدد الاتحاد السعودي مكان مواجهة الاياب بين الطرفين المقررة في 28 مارس المقبل.

و حقق منتخب اليابان فوزه الاول على حساب مضيفه التايلندي 2ـ0 من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل غينكي هاراغوتشي (18) وتاكوما اسانو (75) الهدفين.

وكان منتخب اليابان سقط في الجولة الاولى على ارضه امام نظيره الاماراتي 1ـ2..